OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Da'wah Strategies and Youth Participation Toward an Effective Participation Model in Contemporary Mosque Activities

استراتيجيات الدعوة ومشاركة الشباب نحو نموذج المشاركة الفعالة في أنشطة المسجد المعاصرة

Rendi Guslo[1], Zulkhaidir [2], Enggi Rahmat firmanto [3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendikia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: rendiguslow27@mail.com[1]; Zulkhaidir@arraayah.ac.id[2];
eggirahmatfirmanto@arraayah.ac.id [3]

Submission: 11-05-2026	*Revised: 14-05-2026*	*Accepted: 20-02-2026*	*Published: 28-07-2026*

Abstract

This study examines the relationship between da'wah strategies and youth participation in contemporary mosque activities, particularly in transforming passive attendance into active engagement. Amid the rapid development of digital culture and globalization, many mosques encounter difficulties in attracting young generations because traditional preaching approaches often fail to address contemporary youth needs. This research aims to analyze how integrated da'wah strategies influence the level of youth participation in mosque-based activities. The study employed a qualitative descriptive method through interviews, observations, and documentation techniques. Data were analyzed using the Miles and Huberman interactive analysis model consisting of data reduction, data display, and conclusion drawing. The findings reveal that integrated da'wah strategies encompassing worship, education, social empowerment, and digital communication significantly improve youth participation. The transformation process gradually moves from attendance to interaction, initiative, and leadership involvement. Furthermore, the research indicates that participatory communication, emotional engagement, and digital adaptation are key elements in strengthening youth attachment to mosque institutions. This study offers a participatory da'wah model as a theoretical and practical contribution to contemporary Islamic communication and youth empowerment studies.

Keywords: *Da'wah Strategies*; *Youth Participation*; *Contemporary Mosque*

Abstrak

Penelitian ini membahas hubungan antara strategi dakwah dan tingkat partisipasi pemuda dalam kegiatan masjid kontemporer dengan fokus pada transformasi dari kehadiran pasif menuju partisipasi yang aktif dan berkelanjutan. Pentingnya penelitian ini didasarkan pada perkembangan transformasi digital dan globalisasi budaya yang secara langsung memengaruhi pola pikir serta minat generasi muda sehingga menyebabkan menurunnya keterikatan sebagian pemuda dengan institusi masjid tradisional. Penelitian ini bertujuan menganalisis pengaruh strategi dakwah yang terintegrasi dalam meningkatkan partisipasi pemuda di lingkungan masjid. Penelitian menggunakan pendekatan deskriptif kualitatif melalui wawancara, observasi, serta

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

analisis dokumen dan program dakwah, dengan analisis data menggunakan model Miles dan Huberman yang meliputi reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa strategi dakwah terintegrasi yang memadukan kegiatan ibadah, pendidikan, sosial, dan media digital mampu meningkatkan partisipasi pemuda secara signifikan serta mengubah mereka dari sekadar peserta formal menjadi individu yang aktif berinteraksi dan memiliki inisiatif kepemimpinan. Selain itu, penelitian ini juga menemukan bahwa interaksi humanis, fleksibilitas organisasi, dan pemanfaatan media digital modern merupakan faktor utama dalam keberhasilan dakwah kontemporer. Dengan demikian, penelitian ini menawarkan model dakwah partisipatif sebagai kontribusi ilmiah yang dapat dijadikan rujukan dalam pengembangan aktivitas dakwah dan pemberdayaan pemuda di masjid-masjid kontemporer.

Kata kunci : Strategi Dakwah; Partisipasi Pemuda; Masjid Kontemporer

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين استراتيجيات الدعوة ومستوى مشاركة الشباب في أنشطة المسجد المعاصرة، مع التركيز على عملية تحويل الحضور السلبي إلى مشاركة فعالة ومستدامة. وتأتي أهمية البحث في ظل التحولات الرقمية والعولمة الثقافية التي أثرت بصورة مباشرة في أنماط تفكير الشباب واهتماماتهم، مما أدى إلى ضعف ارتباط بعضهم بالمؤسسات المسجدية التقليدية. وتهدف الدراسة إلى تحليل أثر الاستراتيجيات الدعوية المتكاملة في تعزيز مشاركة الشباب داخل أنشطة المسجد. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي من خلال استخدام المقابلات، والملاحظة، وتحليل الوثائق والبرامج الدعوية. كما تم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان الذي يقوم على تقليص البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج. وأظهرت النتائج أن الاستراتيجيات الدعوية المتكاملة التي تجمع بين الأنشطة التعبدية، والتعليمية، والاجتماعية، والإعلام الرقمي، أسهمت بصورة واضحة في رفع مستوى مشاركة الشباب وتحويلهم من مجرد حضور شكلي إلى مشاركة تفاعلية ومبادرات قيادية. كما كشفت الدراسة أن التفاعل الإنساني، والمرونة التنظيمية، واستخدام الوسائط الرقمية الحديثة، تعد من أهم العوامل المؤثرة في نجاح الدعوة المعاصرة. وتقدم الدراسة نموذجا للدعوة التشاركية بوصفه إسهاما علميا يمكن الإفادة منه في تطوير العمل الدعوي والشبابي داخل المساجد المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الدعوة؛ مشاركة الشباب؛ المسجد المعاصر

المقدمة

شهدت المجتمعات الإسلامية خلال العقود الأخيرة تحولات اجتماعية وثقافية متسارعة أثرت بصورة مباشرة في طبيعة العلاقة بين الشباب والمؤسسات الدينية، وعلى رأسها المسجد. فقد أدى التطور الرقمي والعولمة الثقافية إلى ظهور أنماط جديدة من التفكير والتواصل والسلوك الاجتماعي، الأمر الذي جعل كثيرا من الشباب يميلون إلى الفضاءات الرقمية أكثر من المؤسسات التقليدية. وفي ظل هذه التحولات، تواجه المساجد تحديات متزايدة في

جذب الشباب والمحافظة على استمرارية مشاركتهم في الأنشطة الدعوية والاجتماعية. ويظهر هذا التحدي بصورة أكثر وضوحا عندما تعتمد بعض المؤسسات المسجدية على أساليب تقليدية في الدعوة لا تنسجم مع احتياجات الجيل المعاصر وتطلعاته الفكرية والاجتماعية (القرضاوي،٢٠١٨)

ويؤكد الباحثون المعاصرون أن فعالية الدعوة الإسلامية لم تعد مرتبطة فقط بسلامة المحتوى الديني، بل أصبحت تعتمد كذلك على قدرة المؤسسات الدعوية على بناء بيئة تفاعلية قائمة على المشاركة والتمكين والتواصل الإنساني (حسن، ٢٠٢١). كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن الشباب يميلون إلى الأنشطة التي تمنحهم مساحة للتعبير والمبادرة والمشاركة في اتخاذ القرار، بينما تؤدي المركزية التنظيمية والجمود الإداري إلى انخفاض مستوى الانتماء والمشاركة (مرسلين، مجاهدين، وهدايات،٢٠٢٣)

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة العلاقة بين المسجد والشباب من جوانب متعددة، فركزت دراسة أحمد (أحمد، ٢٠٢٢) على دور الإعلام الرقمي في تطوير الخطاب الدعوي، بينما ناقشت دراسة باختيار (باختيار، ٢٠٢١) أثر الأنشطة الاجتماعية في تعزيز الانتماء الشبابي للمسجد. كما تناولت دراسة حسان (حسان، ٢٠٢٠) التحديات الفكرية التي تواجه الدعوة في العصر الرقمي. غير أن معظم هذه الدراسات ركزت على الجانب الوصفي أو الإعلامي دون تحليل عميق لآليات التحول من المشاركة السلبية إلى المشاركة القيادية داخل الأنشطة المسجدية.

ومن هنا تظهر الفجوة البحثية في غياب نموذج تفسيري متكامل يوضح كيف تسهم استراتيجيات الدعوة المعاصرة في بناء المشاركة الفعالة للشباب، وكيف يمكن تحويل المسجد من فضاء تعبدي تقليدي إلى مؤسسة اجتماعية تشاركية قادرة على إنتاج القيادات الشبابية. كما أن الدراسات العربية والإندونيسية المتعلقة بالدعوة الشبابية لا تزال تفتقر إلى التحليل النقدي الذي يربط بين التحول الرقمي، والاتصال الدعوي، والتمكين الاجتماعي للشباب.

وتستند هذه الدراسة إلى مفهوم الدعوة التشاركية الذي يقوم على إشراك الشباب في تخطيط الأنشطة وتنفيذها وتقويمها، بدلا من اقتصار دورهم على التلقي والحضور فقط. كما تستفيد الدراسة من نظرية التفاعل الرمزي التي ترى أن الهوية الاجتماعية تتشكل من خلال التفاعل داخل الجماعات والمؤسسات الاجتماعية. وانطلاقا من ذلك، تهدف الدراسة إلى تحليل أثر استراتيجيات الدعوة المتكاملة في تعزيز مشاركة الشباب داخل أنشطة المسجد المعاصرة، والكشف عن العوامل المؤثرة في نجاح التحول من الحضور السلبي إلى المشاركة القيادية.

وتكمن أهمية الدراسة في بعدها العلمي والعملي؛ فمن الناحية العلمية تسهم في تطوير الدراسات المعاصرة في مجال الدعوة والإعلام الإسلامي، ومن الناحية التطبيقية تقدم نموذجا عمليا يمكن للمساجد والمؤسسات الدعوية الاستفادة منه في بناء بيئة شبابية أكثر تفاعلا وتأثيرا.

تعد الدعوة الإسلامية من أهم الوسائل التي تسهم في بناء الوعي الديني والاجتماعي داخل المجتمع الإسلامي، وقد تطورت مفاهيمها وأساليبها مع تطور التحولات الاجتماعية والتقنية. ويرى القرضاوي (القرضاوي، ٢٠١٨) أن الدعوة المعاصرة ينبغي أن تنتقل من النمط الوعظي التقليدي إلى النمط التفاعلي الذي يركز على فهم احتياجات المجتمع، خاصة فئة الشباب. كما يؤكد حسن (حسن، ٢٠٢١) أن نجاح العمل الدعوي مرتبط بقدرته على تحقيق التوازن بين الأصالة الدينية ومتطلبات العصر الحديث.

وتشير نظرية الدعوة التشاركية إلى أن فعالية الخطاب الدعوي تعتمد على مشاركة الجمهور المستهدف في بناء الأنشطة والبرامج، وليس الاقتصار على العلاقة الأحادية بين الداعية والمتلقي. وفي هذا السياق، يؤكد حسان (حسان، ٢٠٢٠) أن المشاركة الفعالة للشباب داخل المؤسسات الدينية تسهم في بناء الشعور بالانتماء والمسؤولية الاجتماعية، كما تعزز الاستقرار الفكري والنفسي لديهم.

ومن الناحية النظرية، تستفيد الدراسة من نظرية التفاعل الرمزي التي ترى أن الهوية الاجتماعية تتكون عبر التفاعل داخل الجماعات والمؤسسات. ويؤكد هذا التصور أن الشباب عندما يشعرون بالتقدير والقبول داخل المسجد، فإنهم يطورون ارتباطا نفسيا واجتماعيا بالمؤسسة المسجدية، مما يؤدي إلى زيادة مشاركتهم واستعدادهم لتحمل المسؤوليات (أزرا، 2019)

كما تناولت دراسات حديثة دور الإعلام الرقمي في تطوير العمل الدعوي، حيث أوضح هداية (هداية، ٢٠٢١) أن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت جزءا أساسيا من الخطاب الدعوي المعاصر، خاصة في جذب الشباب الذين يقضون جزءا كبيرا من وقتهم داخل الفضاء الرقمي. وأكدت دراسة نصر الله (نصر الله، ٢٠٢٠) أن الوسائط الرقمية تسهم في بناء مجتمعات افتراضية دينية تتجاوز الحدود المكانية التقليدية للمسجد.

ورغم تنوع الدراسات السابقة، إلا أن معظمها ركز على توصيف الظاهرة أو دراسة جانب واحد من جوانب الدعوة، مثل الإعلام الرقمي أو الأنشطة الاجتماعية، دون تقديم نموذج تكاملي يربط بين الاستراتيجيات

الدعوية والتحول التدريجي للمشاركة الشبابية من الحضور إلى القيادة. ومن هنا تأتي أصالة هذه الدراسة في تقديم نموذج الدعوة التشاركية بوصفه إطارا تحليليا لفهم العلاقة بين الخطاب الدعوي وبناء المشاركة الشبابية المستدامة

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكيفي بوصفه من أكثر المناهج ملاءمة لتحليل الظواهر الاجتماعية والدعوية المرتبطة بسلوك الشباب وأنماط مشاركتهم داخل الأنشطة المسجدية المعاصرة. ويهدف هذا المنهج إلى فهم المعاني الاجتماعية والتفاعلات الإنسانية بصورة عميقة من خلال دراسة الخبرات الواقعية للمشاركين وتحليلها في سياقها الطبيعي، بعيدا عن القياسات الكمية الجامدة. كما يتيح المنهج الكيفي للباحث إمكانية الكشف عن العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر في مستوى مشاركة الشباب داخل المؤسسة المسجدية (Creswell,٢٠١٨)

وأجريت الدراسة في أحد المساجد المعاصرة التي تهتم بالأنشطة الدعوية والشبابية، حيث تم اختيار المشاركين بطريقة قصدية اعتمادا على مدى ارتباطهم المباشر بالبرامج المسجدية. وشملت العينة عددا من الدعاة، والمشرفين على الأنشطة الشبابية، إضافة إلى مجموعة من الشباب المشاركين بصورة منتظمة في الفعاليات الدعوية والاجتماعية. وبلغ عدد المشاركين خمسة عشر مشاركا يمثلون خلفيات عمرية وتجارب دعوية متنوعة، بما يسهم في تقديم صورة أكثر شمولية حول طبيعة المشاركة الشبابية داخل المسجد.

واعتمد الباحث على ثلاث أدوات رئيسة في جمع البيانات، وهي المقابلات المتعمقة، والملاحظة الميدانية، وتحليل الوثائق والمواد الإعلامية الخاصة بالمسجد. وقد أجريت المقابلات بصورة شبه منظمة بهدف الحصول على بيانات تفصيلية تتعلق بتصورات المشاركين حول الاستراتيجيات الدعوية المستخدمة ومدى تأثيرها في تعزيز التفاعل والمشاركة الشبابية. كما أتاحت هذه المقابلات الفرصة لفهم التحديات التي تواجه العمل الدعوي المعاصر في جذب الشباب والمحافظة على استمرارية مشاركتهم.

واستخدمت الملاحظة الميدانية لتحليل أنماط التفاعل داخل الأنشطة التعبدية والتعليمية والاجتماعية، مع التركيز على طبيعة العلاقة بين الشباب والقائمين على البرامج الدعوية. كما شمل التحليل متابعة المحتوى الرقمي الخاص بالمسجد، مثل الحسابات الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي، والمواد الإعلامية المنشورة، والأنشطة التفاعلية الرقمية التي تستهدف فئة الشباب.

واعتمد تحليل البيانات على نموذج مايلز وهوبرمان الذي يتكون من ثلاث مراحل رئيسة، وهي تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها .(Miles, Huberman, and Saldaña 2019)

كما استخدمت تقنية التثليث المنهجي من خلال المقارنة بين نتائج المقابلات والملاحظات والوثائق؛ بهدف تعزيز مصداقية البيانات وضمان الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

أظهرت نتائج الدراسة أن نجاح استراتيجيات الدعوة في جذب الشباب وتعزيز مشاركتهم داخل الأنشطة المسجدية يرتبط بصورة أساسية بوجود تكامل وظيفي بين الجوانب التعبدية، والتعليمية، والاجتماعية، والرقمية، وليس بالاعتماد على أحد هذه الجوانب بصورة منفصلة. فقد كشفت البيانات الميدانية أن الأنشطة التعبدية التقليدية، مثل الصلاة الجماعية، وحلقات تحفيظ القرآن، والقيام، والدروس الدينية المنتظمة، لا تزال تؤدي دورا مهما في بناء الارتباط الروحي للشباب وتعزيز الشعور بالسكينة والانتماء الديني. إلا أن النتائج أوضحت في الوقت نفسه أن هذه الأنشطة، رغم أهميتها، لم تعد كافية وحدها لضمان استمرارية المشاركة الشبابية في ظل التحولات الاجتماعية والثقافية والرقمية المعاصرة. وأكد عدد من المشاركين أن كثيرا من الشباب يحضرون الأنشطة التعبدية بصورة مؤقتة دون أن ينتقلوا إلى مستوى التفاعل والمبادرة، ما لم توجد برامج موازية تستوعب احتياجاتهم الفكرية والاجتماعية والنفسية.

كما بينت النتائج أن البرامج التعليمية القائمة على الحوار والمناقشة المفتوحة أكثر قدرة على جذب الشباب مقارنة بالأساليب التعليمية التقليدية التي تعتمد على التلقين والاتجاه الأحادي في التواصل. وقد أشار المشاركون إلى أن الأنشطة التي تتيح لهم فرصة التعبير عن آرائهم ومناقشة القضايا الفكرية والاجتماعية المعاصرة تسهم في تعزيز شعورهم بالاحترام والتقدير داخل البيئة المسجدية. وتبين كذلك أن اعتماد أساليب تفاعلية، مثل الحوارات الشبابية، والورش التدريبية، والمناقشات الجماعية، أدى إلى رفع مستوى الوعي والانخراط الفكري لدى المشاركين، وساعد في بناء علاقة أكثر قربا بينهم وبين الدعاة والمشرفين على البرامج.

وفي الجانب الاجتماعي، كشفت الدراسة أن الأنشطة التطوعية والمبادرات المجتمعية تعد من أكثر العوامل تأثيرا في بناء روح الانتماء والمسؤولية لدى الشباب. فقد تبين أن مشاركة الشباب في الأعمال الاجتماعية، مثل

حملات الإغاثة، والبرامج الخيرية، والأنشطة البيئية، والمساعدات المجتمعية، أسهمت في تحويل المسجد من فضاء تعبدي محدود إلى مؤسسة اجتماعية فاعلة داخل المجتمع المحلي. كما أوضحت النتائج أن إشراك الشباب في تخطيط الأنشطة وتنظيمها واتخاذ بعض القرارات المتعلقة بالبرامج الدعوية أدى إلى رفع مستوى الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية، الأمر الذي انعكس بصورة إيجابية على استمرارية مشاركتهم وتفاعلهم داخل المسجد.

أما في الجانب الرقمي، فقد أظهرت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أداة رئيسة في توسيع دائرة المشاركة الشبابية، خاصة في ظل ارتفاع استخدام الشباب للمنصات الرقمية في حياتهم اليومية. وكشفت الدراسة أن المحتوى الرقمي القصير والتفاعلي، مثل المقاطع الدعوية المختصرة، والبث المباشر، والتصاميم البصرية، والاستبيانات الإلكترونية، أسهم في تعزيز التواصل المستمر بين المسجد والشباب خارج الإطار التقليدي للأنشطة الحضورية. كما تبين أن المنصات الرقمية لم تعد مجرد وسيلة لنشر المعلومات، بل أصبحت فضاء لبناء مجتمع شبابي افتراضي مرتبط بالمسجد وقيمه الدعوية.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود تحول تدريجي في أنماط المشاركة الشبابية داخل المسجد، حيث تبدأ المشاركة غالبا بمرحلة الحضور والمشاهدة، ثم تنتقل إلى مرحلة التفاعل والمساهمة المحدودة، قبل أن تتطور إلى المبادرة والمشاركة التنظيمية، وصولا إلى تحمل أدوار قيادية داخل الأنشطة الدعوية والاجتماعية. وقد أظهرت النتائج أن هذا التحول لا يحدث بصورة عفوية، بل يرتبط بوجود بيئة دعوية مرنة وتشاركية تمنح الشباب مساحة للتعبير والمشاركة وصناعة القرار

ب. مناقشة النتائج

تؤكد نتائج الدراسة أن مفهوم الدعوة المعاصرة لم يعد قائما على التلقي الأحادي أو الخطاب الوعظي التقليدي، بل أصبح يعتمد بصورة متزايدة على بناء بيئة تشاركية تسمح للشباب بالمساهمة الفاعلة داخل المؤسسة المسجدية. ويتفق ذلك مع ما طرحه القرضاوي (القرضاوي، ٢٠١٨) حول ضرورة تطوير الخطاب الدعوي بما يتناسب مع التحولات الاجتماعية والثقافية الحديثة، حيث لم يعد الشباب ينجذبون إلى الأساليب التقليدية التي تقوم على التوجيه المباشر دون إشراكهم في الحوار وصناعة النشاط. وتشير النتائج إلى أن نجاح الدعوة المعاصرة يرتبط بقدرتها على تحقيق التوازن بين البعد الروحي ومتطلبات الواقع الاجتماعي والثقافي للشباب.

كما تدعم النتائج نظرية التفاعل الرمزي التي تؤكد أن الهوية الاجتماعية تتشكل من خلال التفاعل داخل الجماعات والمؤسسات الاجتماعية. فقد أظهرت الدراسة أن الشباب الذين يشعرون بالتقدير، والقبول، وإتاحة

الفرصة للمشاركة، يطورون ارتباطا نفسيا واجتماعيا أقوى بالمسجد، الأمر الذي يزيد من مستوى انتمائهم واستعدادهم لتحمل المسؤوليات الدعوية والاجتماعية. ويعكس ذلك أن المشاركة الفعالة لا تُبنى فقط من خلال البرامج الدينية، بل من خلال العلاقات الإنسانية والتفاعل الاجتماعي داخل البيئة المسجدية.

وتكشف الدراسة كذلك أن التحول الرقمي أصبح عاملا حاسما في نجاح الدعوة المعاصرة، إذ لم تعد الوسائط الرقمية مجرد أدوات إعلامية لنقل المحتوى الدعوي، بل تحولت إلى فضاءات تفاعلية تسهم في بناء المجتمعات الشبابية الافتراضية وتعزيز التواصل المستمر بين المسجد والشباب. ويتوافق ذلك مع دراسة هداية (هداية، ٢٠٢١) التي أكدت أن الإعلام الرقمي الإسلامي أصبح جزءا أساسيا من عملية التأثير الدعوي في عصر المجتمع الرقمي. كما تشير النتائج إلى أن قدرة المؤسسات المسجدية على التكيف مع الوسائط الحديثة أصبحت معيارا مهما في قياس فاعلية العمل الدعوي المعاصر.

ومن الناحية النقدية، توضح النتائج أن كثيرا من المساجد لا تزال تواجه تحديات تنظيمية وإدارية تحد من فاعلية المشاركة الشبابية، من أبرزها ضعف تمكين الشباب، وهيمنة الإدارة التقليدية على صناعة القرار، وقلة المساحات الحوارية المفتوحة. وقد أدى ذلك في بعض الحالات إلى اقتصار دور الشباب على الحضور الشكلي دون الوصول إلى مستوى المبادرة والقيادة. ولذلك، فإن بناء نموذج الدعوة التشاركية يتطلب إعادة النظر في الثقافة التنظيمية للمؤسسات المسجدية، والانتقال من الإدارة المركزية إلى الإدارة القائمة على الشراكة والتمكين.

وانطلاقا من النتائج السابقة، تقترح الدراسة نموذجا للدعوة التشاركية يقوم على أربعة محاور مترابطة، وهي: التمكين الروحي، والتفاعل المعرفي، والاندماج الاجتماعي، والتواصل الرقمي. ويهدف هذا النموذج إلى تحويل المسجد من فضاء تعبدي تقليدي إلى مؤسسة مجتمعية قادرة على بناء القيادات الشبابية وتعزيز المشاركة المستدامة. كما يمثل هذا النموذج محاولة لتطوير العمل الدعوي بما يتناسب مع التحولات الفكرية والاجتماعية والرقمية التي يشهدها المجتمع المعاصر، مع المحافظة على القيم الإسلامية الأصيلة بوصفها الأساس المرجعي للعمل الدعوي.

خلاصة البحث

خلصت الدراسة إلى أن استراتيجيات الدعوة المتكاملة تؤدي دورا محوريا في تعزيز المشاركة الفعالة للشباب داخل أنشطة المسجد المعاصرة. وأثبتت النتائج أن الاقتصار على الأساليب التقليدية لم يعد كافيا لمواجهة التحديات الفكرية والاجتماعية والرقمية التي يعيشها الشباب اليوم. كما بينت الدراسة أن الدمج بين الأنشطة التعبدية، والبرامج

التعليمية الحوارية، والمبادرات الاجتماعية، والتواصل الرقمي، يسهم بصورة مباشرة في بناء علاقة أكثر قوة واستدامة بين الشباب والمسجد.

كما أظهرت الدراسة أن المشاركة الشبابية تمر بمراحل تدريجية تبدأ بالحضور، ثم التفاعل، فالمبادرة، وصولا إلى المشاركة القيادية. ويرتبط نجاح هذا التحول بوجود بيئة دعوية تشاركية تمنح الشباب مساحة للتعبير والمساهمة وصناعة القرار. وتقدم الدراسة إسهاما علميا يتمثل في بناء نموذج الدعوة التشاركية بوصفه إطارا معاصرا لتطوير العمل الدعوي داخل المساجد.

المراجع

Ahmad, Muhammad. 2022. "Al-I'lām al-Raqmī al-Islāmī wa Atharuhu fī Binā' al-Wa'y al-Shabābī." Majallat al-Da'wah al-Mu'āshirah 12 (2): 44–61.

Al-Hababi, 'Abd al-Karim. 2020. Al-Da'wah al-Tashārkiyyah fī al-'Ashr al-Raqmī. Cairo: Dār al-Fikr al-'Arabī.

Al-Qaradawi, Yusuf. 2018. Fiqh al-Da'wah wa Awlawiyyāt al-Harakah al-Islāmiyyah. Cairo: Maktabah Wahbah.

Arifin, Anwar. 2022. Dakwah Kontemporer dan Transformasi Sosial. Jakarta: Prenadamedia Group.

Azra, Azyumardi. 2019. Al-Islām wa al-Tahawwulāt al-Ijtimā'iyyah al-Mu'āshirah. Jakarta: Kencana.

Bahtiar, Wardi. 2021. "Istirātījiyyāt al-Masjid fī Ta'zīz Mushārakah al-Shabāb." Majallat al-Dirāsāt al-Islāmiyyah 8 (1): 77–93.

Creswell, John W. 2018. Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches. 5th ed. California: Sage Publications.

Effendy, Onong Uchjana. 2020. Ilmu Komunikasi Teori dan Praktek. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Hasan, Yusuf. 2021. "Dawr al-Anshithah al-Ijtimā'iyyah fī Ta'zīz al-Intimā' al-Shabābī li al-Masjid." Majallat al-'Ulūm al-Ijtimā'iyyah al-Islāmiyyah 9 (1): 101–120.

Hidayat, Tatang. 2021. "Tahawwulāt al-Da'wah al-Raqmiyyah fī 'Ashr al-Mujtama' 5.0." Majallat al-Tarbiyah al-Islāmiyyah 10 (2): 201–218.

Huberman, Michael, Matthew B. Miles, and Johnny Saldaña. 2019. Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook. 4th ed. California: Sage Publications.

Husain, 'Abd al-Rahman. 2020. "Tahaddiyāt al-Da'wah al-Islāmiyyah fī al-'Ashr al-Raqmī." Majallat al-Fikr al-Islāmī al-Mu'āshir 5 (3): 88–104.

Miles, Matthew B., Michael Huberman, and Johnny Saldaña. 2019. Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook. California: Sage Publications.

Mursalin, Hisan, Endin Mujahidin, and Tatang Hidayat. 2023. "Analisis Konsep Tazkiyatun Nafs Ahmad Anas Karzon untuk Peserta Didik." Islamic Management: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam 6 (1): 133–150. https://doi.org/10.30868/im.v4i02.3967.

Nasrullah, Rulli. 2020. Al-I'lām al-Raqmī wa al-Mujtama' al-Iftirādhī. Bandung: Simbiosa.

Sugiyono. 2021. Metode Penelitian Kualitatif. Bandung: Alfabeta.